والمضاف اسم لكن وغيرجنسه مضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه والمضاف الاول خبر لكن وغالب الاحوال الواو ابتدائيه وبعدها مضاف ومضاف اليه والمضاف ظرف خبر مقدم ولن تراه ناصب ومنصوب في محل المبتدا الموخر وهو فعل وفاعل ومفعول اول وجواب لم مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول ثان لتراه وقوله لم اللام حرف جر دخلت على ما الاستفهاميه فحذفت الفها لان القاعده انما الاستفهاميه متى دخل عليها حرف من حروف الجر حذف الفها نحو قوله تعالى عم يتساءلون ... وفيم انت من ذكراها لكن ميمها تبقى مفتوحه الا ان الناظم سكن الميم هنا لضرورة الوزن وفعلت فعل وفاعل وما موصول مفعول فعلته نراه فعل وفاعل ومفعول وهو الصله والعائد وتقول فعل وفاعل وقد حرف تحقيق وزرتك فعل وفاعل ومفعول وخوف الشر مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول له وغصت الواو عاطفه وبعدها فعل وفاعل وفي البحر جار ومجرور يتعلق بغصت وابتغا الدر مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول له ولما فرغ الناظم من احكام المفعول له شرع في الكلام على احكام المفعول معه فقال ٥ باب المفعول معه ٥

٥ وان اتت الواو في الكلام ٥ مقام مع فانصب بلا ملام ٥
٥ تقول جا البرد والجبابا ٥ واستوت المياه والاخشابا ٥
٥ وما صنعت يا فتى وسعدا ٥ فقس على هذا تصادف رشدا ٥

اعلم انه قد تقدم في حروف الجر ان الواو تنوب عن رب فيكون ما بعدها مجرورا وفي هذا الباب تنوب الواو عن مع فيكون ما بعدها منصوبا ويسمى مفعولا معه وهو الرابع من المفاعيل الخمسه ولكن انتصابه على الصحيح انما هو بالفعل المذكور قبل الواو وما في معناه وانتصابه على صورتين احدهما ما اذا لم تكن الواو عاطفه بل بمعنى المصاحبه فينتصب ما بعدها وجوبا والثانيه ما اذا كانت عاطفه مع ضعف فينتصب ما بعدها اختيارا مثال الاول سار زيد والطريق واستوى الماء والخشبه وجلس ... الغلام والحائط فالواو في هذه الامثله وشبهها لا تصلح ان تكون عاطفه لان ما بعدها لا يشارك ما قبلها في السير ولا ما بعده اذ لا يمكن السير من الطريق وليست الخشبه معوجه ثم انتصبت حتى ساوت الماء ولا الحائط جالسا حتى شارك الغلام في الجلوس

ومثال

ومثال الثاني ان تقول سرت وزيدا الى المسجد وجلست والخطيب عند المنبر فالواو في هذه المذكورين وشبههما تكون عاطفة مع ضعف وهو عدم الفاصل اذ ان ما بعدها وهو زيدا يمكن ان يشارك ما قبلها وهو التاء من قولك سرت في السير وكذا في الجلوس فلما ضعف العطف لعدم الفاصل كان النصب مختارا وتجوز الرفع على العطف فتقول سرت وزيد الى المسجد وجلست والخطيب عند المنبر واما اذا كانت المشاركه حاصله من كل وجه كقام زيد وعمرو وذهبت انا وزيد تعذر النصب ووجب الرفع على العطف لان قولك عمرو فاعل في المعنى وشركت بينهما في الرفع الواو وكذلك في المثال الثاني زيد مرفوع لوجود الفاصل وهو انا وان كان الفاصل غير الضمير المؤكد نحو لا تنه عن القبيح واتيانه فيتعين نصب اتيانه ولا يصح ان تجر عطفا على القبيح لفساد المعنى بالعطف اذ يلزم منه حينئذ النهي عن الاتيان ايضا فيكون نسق الكلام على ذلك لا تنه عن القبيح ولا اتيانه فيكون فيه تقرير لاتيانه وانما المعنى الصحيح لا تنه عن القبيح القبيح مع اتيانه فافهم ذلك وقول الناظم جا البرد والجبابا الجباب بفتح الجيم مفرد لا جمع جبه كما يوهمه اللفظ وهو على وزن الحصاد وفيه لغتان كسر الجيم وفتحها والمراد بقولك جبات النخل تلقيحه وهو مشتق من الجب الذي هو القطع والمقصود من قوله استوت المياه والاخشابا ان المياه بلغت في زيادتها الى الاخشاب المنتصبه فاستوت معها

تنبيه اعلم انا قد قدمنا ان هذا المفعول ينتصب بما يكون قبله من فعل ظاهر او مقدر او معنى فعل فمثال الفعل ما تقدم من الامثله ومثله قولك كنت زيدا كالاخوين ومثال المقدر كيف انت والمريض وما انت والاسد ومثال معنى الفعل قولك حسبك وزيدا درهم وقد تكون الواو لا تصلح للمعيه ولا للعطف يعني لعطف ما بعدها على ما قبلها فيقدر بعدها عامل اخر يعمل في الاسم الذي بعدها نحو دهن زيد وجهه وعينه فالوجه يصلح ان يدهن والعين لا تصلح ان تدهن فتقدر للعين عامل يناسبها فيكون المعنى وكحل عينه وعلى ذلك قول الشاعر

وزججن الحواجب والعيونا

اذ الحواجب تزجج ولا يمكن تزجيج العيون ومثله قول الشاعر ايضا علفتها تبنا وماء باردا فالتبن يعلف والماء لا يعلف فيكون التقدير وسقيتها ماء باردا فافهم ذلك الاعراب قوله وان اتت الواو في الكلام الى اخره الواو ابتدائيه وان شرطيه واتت فعل وفاعل وهو فعل الشرط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)